

حسنة اذا احسن خلقه والمراد هنا ما يشتمل الفعل  
 المكتسب ومعنى البيت ان الله تعالى يبيت جميع المخلوقات الا  
 ما استثني عند بعض اهل السنة كما في حنيفة  
 كالموردين وفيه اشارة الى مذهب اهل البيت  
 القائلين بان الله تعالى يعيد الاجسام بعد فناءها  
 باجزاء الاصلية فيجمعها من خواصل الطيور والحيوان  
 والحيوانات ثم يلبسها الروح فيخرجون من قبورهم  
 وهذا هو الشور ثم يسوقهم الى الموقف وهذا هو  
 فيخرجون من قبورهم بفتح الباء على وفق مطابقة الخصال يعني  
 ان الله تعالى يعطيهم على مثال ما استنبوه ان خيرا خيرا  
 وان سئرا سئرا قال الله تعالى فمن جعل مثقال ذرة خيرا  
 يره ومن جعل مثقال ذرة شرا يره  
**لاهل الخيرات والنعمة وللجنة اذراك النكال**  
 اشارة الى تفصيل ما اجله في البيت السابق  
 يعني ان الله تعالى اعد للمؤمنين النعيم والجنة قال  
 الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كان اجرهم عندنا  
 الفرح وس نزلنا الذين فيها واعدنا لهم اجرهم بقوله تعالى  
 والذين كانوا منكم اذ بعثنا محمدا فآمنوا منكم اذ بعثنا  
 كل ذلك بموجبه وعدوه وعدوه اسما بعد ان لا يجب  
 على الله تعالى شي من انا بة المطيع وعقوبة المعصية  
 خلافا للمعتزلة ثم ذهب اهل الحق الى ان الجنة والنار

مخلوقاته

خلق الله تعالى  
 المخلوقات  
 من غير  
 ان يكون  
 لها  
 اول  
 ولا  
 آخر

مخلوقاته الا خلافا للمعتزلة ومن يعبرهم من اهل  
 البعثة قال الله في الجنة اعدت للمتقين وفي النار اعدت  
 للكافرين والاعداد لا يكون الا بعد الوجود ويدل عليه  
 قصة آدم وحوى عليها السلام وقوله ونعمي بضم  
 النون والمصرفة في النعمة بالكسر واحدة النعم وقوله  
 وادراك بفتح الهمزة جمع ذرئ بفتحين ويجوز ان يكون  
 الاء وهو اسفل مكان في النار لقوله تعالى ان المتقين  
 في الذرئ اسفل من النار ويروي بكسر الهمزة بمعنى  
 الادراك بمعنى انهم يدركون ما اعد لهم من العقوبة  
 لكن مقابلة بالجنة يرد هذا الضبط والنكال  
 الخيري والمعنى ان الله تعالى اعد للمؤمنين النعيم المعيم  
 وللكفار العذاب الاليم **ولا يعنى الجحيم ولا الجنان**  
**وما اهلها اهل النكال** يعني ان الجنة والنار وجودان  
 لا يتغيران بديل قصة آدم كما استرنا اليه اتفاقا وانها لا يتغير  
 اهلها اي بعد الدخول فيها فاذا استقر اهل الجنة والجنة  
 لا يخرجون منها لقوله تعالى وما هم منها بمخرجين  
 ولا اذا استقر اهل النار في النار لا يخرجون منها وهم الكفار  
 بديل قوله تعالى النار ربوع صنون عليها عندوا على  
 كما اجمع على ذلك اهل السنة والجماعة ولا يدرك على  
 عدم فناءها وفناء اهلها قول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **لم في خبر مشهور فادى مفاد بيان**